Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتحدث الدنيا عنه ، ويعلم المستشرقون بأن تلميذهم وفيٌ لهم مخلصٌ أشد الإخلاص لأفكارهم .

مقتطفات من كتابه الشعر الجاهلي :

تحدث في الفصل الأول من الكتاب شارحاً منهجه في دراسة الأدب العربي فكان مما قاله :
[يجب حين نستقبل البحث عن الأدب العربي وتاريخه أن ننسى قوميتنا وكل مشخصاتها ، وأن ننسى ديننا وكل مايتصل به] .

وفي معرض رده على [كليمان هوار] المستشرق الفرنسي الذي زعم أنه اهتدى لمصدر عربي من مصادر القرآن الكريم هو شعر [أمية بن أبي الصلت] كان مما قاله طه حسين :
[ليس يعنيني هنا أن يكون القرآن الكريم قد تأثر بشعر أمية أو لايكون] .

ليته التزم بقوله [ليس يعنيني] ... لالم يلتزم وإنما قادته عنايته إلى القول : « لم لايكون أمية بن أبي الصلت قد أخذ من النبي طالما أن مصادر أمية ومحمد واحدة هي قصص اليهود والنصارى » .

يزعم طه أن مصادر محمد [ﷺ] قصص اليهود والنصارى ، وليس الروح الأمين . وعن إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام قال :
« للتوراة أن تحدثنا عن إبراهيم وإسماعيل ، وللقرآن أن يحدثنا عنهما أيضاً ، ولكن ورود هذين الإسمين في التوراة والقرآن لايكفي لإثبات وجودهما التاريخي ، فضلاً عن إثبات هذه القصة التي تحدثنا بهجرة إسماعيل وإبراهيم إلى مكة .

وقال أيضاً :
ونحن مضطرون إلى أن نرى في هذه القصة نوعاً من الحيلة في إثبات الصلة بين اليهود والعرب من جهة ، وبين الإسلام واليهودية والتوراة والقرآن من جهة أخرى » . (الشعر الجاهلي : ٢٦)

وزعم صاحب مبدأ [خالف تعرف] بأن هجرة إبراهيم وولده إسماعيل